



وزير المصالحة خلال لقائه رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية (سانا)

## حيدر: الحكومة تواصل جهودها لتأمين الاحتياجات للمواطنين

أكد وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية على حيدر مواصلة الجهود الحكومية تأمين الاحتياجات الإنسانية للمواطنين في جميع المناطق من خلال اللجنة العليا للإغاثة مبيّناً أن الحكومة توفر ٧٠ بالمئة من المساعدات التي تصل إلى الشعب السوري.

وأشار حيدر خلال لقائه رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية ماريان غاسر والوفد المرافق لها إلى توحيد الجهود الحكومية في معالجة ملف المفقودين، معتبراً أن «التنظيمات الإرهابية تستغفر هذا الملف لخلق حالة من عدم الثقة بالدولة السورية»، ومندراً من خطورة ممارسات التنظيمات مع ضحاياها في مفابر جماعية.

وأشار حيدر إلى أن منع التنظيمات الإرهابية المسلحة والدول الداعمة لها لإنجاز المصالحات المحلية وإصال المساعدات للمواطنين من أبرز تحديات هذين الملفين.

من جانبها أعربت غاسر عن سعادتها بالتعاون مع الوزارة في تقديم المساعدة للشعب السوري ولحجم العمل الذي تقوم به معربة عن رغبتها في تعزيز العمل المشترك في هذا المجال.

ونوه لوران سوجي رئيس قسم الحماية في اللجنة بالاتفاق الذي تقدمه الحكومة السورية بالتعامل مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وأشارت سابرينا رحال منسقة شؤون الحماية في اللجنة إلى ضرورة تقديم الدعم النفسي والمعنوي لعائلات المفقودين مبدية استعداد اللجنة للمساهمة بذلك.

سانا



إرهابيون في ريف اللاذقية (رويترز - أرشيف)

## القضاء على العديد من الإرهابيين في حلب وريف اللاذقية

وريمان أسفرت عن مقتل عدد من أفرادها وتدمير ألياتهم بعضها مزود برشاشات. وإلى الغرب من مدينة حلب أكد المصدر أن وحدات الجيش تمكنت من تدمير مستودع ذخيرة وأسلحة وعدد من الأليات لـ«النصرة» والتنظيمات المسلحة الأخرى في المنصورة ودارة عزة ومدينة كفر حمرة على بعد ٣٠ كم عن مركز مدينة حلب. ولفت المصدر إلى أن عمليات الجيش في مدينة حلب أسفرت عن مقتل عدد من المسلحين وإصابة آخرين في أحياء الراشدين ٤ واليرمون وبنى زيد وكرم ميسر والسكري وقاضي عسكر.

غريباً نفذت وحدة من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية عملية على كمر للتنظيمات المسلحة في قرية الروضة بريف اللاذقية الشمالي. وأفادت مصادر ميدانية أن العملية أسفرت عن مقتل ٧ مسلحين على الأقل من بينهم عمر القشعي وزيد الباعوري وخمسة مسلحين يحملون الجنسية الشيشانية وإصابة آخرين.

ولفتت المصادر إلى تدمير سيارتين إحداهما مركب عليها رشاش والأخرى محملة بالذخيرة خلال العملية. وأقرت التنظيمات المسلحة على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بتكديدها خسائر ومقتل عدد من أفرادها بينهم طارق شجوق المزعوم فيما يسمى كتيبة «عاصفة الساحل».

سانا

### محمود الصالح

دعا المشاركون في الملتقى النقابي للتضامن مع عمال وشعب سورية في وجه الإرهاب والتدخلات الإمبريالية والعقوبات والحصار، إلى إعلان جبهة نقابية عمالية عالمية من أجل مواجهة الإرهاب والتصدي له وتحسين المجتمعات، مدينين التدخلات الخارجية بالشأن السوري وخاصة ما تقوم به الحكومة التركية وحليفها إسرائيل ودعمه للإرهاب، وداعين إلى عدم التدخل بشؤونها ورفع الحصار والعقوبات الاقتصادية عنها والتنسيق مع جيشها وقيادتها لمكافحة الإرهاب.

واختتمت في دمشق أمس أعمال الملتقى الذي استمر يومين بمشاركة أكثر من ٢٥٠ شخصية نقابية من ٢٩ دولة عربية وأجنبية ممثلين من مئة منظمة نقابية عربية ودولية تضم أكثر من ٣٠٠ مليون عامل من مختلف أنحاء العالم.

وأكد الملتقى الختامي حق سورية شعباً وجيشاً ومقاومة وقيادة في مواجهة الإرهاب للدفاع عن وحدة وسيادة واستقلال وطنهم، معلّنين تضامتهم الصادق والفعل مع عمال وشعب سورية ووطنهم الوطنية ودعم خضاهم ضد سياسات وممارسات والتهاكات التدخلات الخارجية للقوى الإمبريالية والرجعيات العربية والإقليمية والمحلية.

وأعرب المشاركون في بيانهم عن استغرابهم واستنجابهم لاستمرار دعم هذه القوى لإرهاب هذه المجموع رغم أدانته من مجلس الأمن والمجتمع الدولي، كما أدانوا التدخلات الخارجية بالشأن السوري وخاصة ما تقوم به الحكومة التركية وحليفها الكيان الصهيوني ودعمه للإرهاب، مؤكداً حق سورية شعباً وجيشاً ومقاومة وقيادة في مواجهة الإرهاب للدفاع عن وحدة وسيادة واستقلال وطنهم.

ودعا البيان إلى التعاون والتنسيق الدولي والعربي لمكافحة الإرهاب فعليا وتجفيف منابعه وضرورة وجود خطط حكومية تسهم فيها النقابات من أجل

## ديلا بورتا رأت في الحرب «مؤامرة رخيصة».. وبرسون أكدت أن جزءاً كبيراً من الفرنسيين يساند موقف الدولة السورية

## الملتقى النقابي الدولي يختتم أعماله بالدعوة إلى إعلان جبهة عمالية عالمية لمواجهة الإرهاب



من ختام الملتقى النقابي الدولي للتضامن مع عمال وشعب سورية (سانا)

أما الجلسة الثانية فقد ناقشت الجوانب الأخلاقية للإرهاب التكفيري وظواهر تجنيد الأطفال والاتجار بالنساء والأعضاء البشرية. وفي تصريح لـ«الوطن» وصفت رئيسة اتحاد نقابات عمال إيطاليا سزيبيا ديلا بورتا، الحرب التي تشن ضد سورية بـ«المؤامرة الرخيصة»، وتهدف إلى تغيير سياسة حكومة هذه البلاد من قبل دول أوروبية وأميركا، مؤكدة حرصها على مساندة الموقف السوري في الصمود في وجه الإرهاب وتعاضداً مع الشعب والحكومة السورية لمواجهة الحملة الإعلامية التي يبرمجها الإعلام الغربي.

وأكدت أنها ستنتقل الحقيقة إلى الشعب الإيطالي، والمتملة بأن الشعب السوري والقيادة السورية يقومون بعملية مقاومة كبيرة للنيات الخبيثة الهادفة إلى مصادرة حق الشعب السوري في تقرير مصيره.

بدوره، أوضح محمد حمزة من إيران لـ«الوطن»، أن بلاده تقف مع سورية في حربها ضد الإرهاب، وقال: «نحن حركة نقابية في إيران نرى أن الرئيس بشار الأسد يمثل جبل المقاومة ضد الإرهاب». من جانبه، أكد عضو نقابة عمال السكك الحديدية في فرنسا إكسيل برسون لـ«الوطن»، أن جزء كبير من الشعب الفرنسي يساند موقف الدولة السورية في محاربتها للإرهاب، وأن جزءاً منه مغيب نتيجة الإعلام السيئ.

وقال: «أنا معجب بالضيفة التي وجدتها في سورية وهي تختلف كلياً عن الاستقبال السيئ الذي يهديه الأوروبيون للاجئين السوريين الذين يهاجرون هرباً من الإرهاب وليس من الحكومة وعلى الدول الأوروبية أن تعمل على وقف الحرب في سورية عندها يسعود اللاجئون السوريون إلى بلادهم».

بدورها اعتبرت مسؤولة العلاقات الدولية في اتحاد عمال البرازيل ماريان لوسيا لـ«الوطن»، أن هذا الملتقى يؤكد أن أميركا هي رأس الإرهاب في العالم، مبينة أن ما يجري في سورية معاكس لما يقوله الإعلام الغربي والعربي.

## ٣٠ شهيداً بتفجيرين إرهابيين في الحسكة.. والحكومة تؤكد: هذه الأعمال نتيجة إفلاس التنظيمات الإرهابية الجيش يسقط رهان «جيش الإسلام» على ضاحية الأسد.. ويدمر نفقاً بمحاذاة سهل الزبداني

بعد انتشال جثامين ٩ شهداء وعدد من الجرحى من تحت أنقاض كتل الأبنية المتضررة.

وأفادت مصادر طبية في مديرية الصحة بأن غالب الجرحى في التفجير الإرهابي الذي وقع في حي المحطة هم من الأطفال والنساء بينهم ٣ في حالة صحية حرجة.

وقال محافظ الحسكة محمد زعال العلي في تصريح نقلته «سانا»: إن المجموعات الإرهابية تتجأ إلى هذه الأساليب الرخيصة في حالة الانهزام ولذلك استهدفوا ظهر اليوم (أمس) مدينة الحسكة بتفجيرين إرهابيين تسببا باستشهاد وإصابة عشرين المدنيين أغلبيتهم من الأطفال والنساء والشيوخ وتدمير عدد من المنازل.

ولفت المحافظ إلى أن عدد السيارات المفخخة التي استهدفت مدينة الحسكة خلال الأشهر الأخيرة بلغ ٥٠ سيارة مفخخة لكن تنظيم داعش الإرهابي لم ولن يتال من صمود الأهالي ودعمهم غير الحدود للجيش العربي السوري والقوى الوطنية المؤازرة له، وأوضح المحافظ أن الدوائر الخدمية في المحافظة بدأت على الفور العمل لإزالة الأنقاض وترحيلها مباشرة خارج المدينة بهدف إعادة الحياة إلى وضعها الطبيعي في الحيين.

من جانبه أدان مجلس الوزراء التفجيرين الإرهابيين الذين استهدفوا حي خشمخان والمحطة في مدينة الحسكة وأديا إلى استشهاد وإصابة عشرات المواطنين الأبرياء، وأكد رئيس مجلس الوزراء وأهل الحلقي في بيان نقلته وكالة «سانا»، أن هذه الأعمال الإجرامية الجبانة لن تتال من صمود أهالي محافظة الحسكة الذين أنتبوا تلاحمهم ودعمهم المطلق للجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب التكفيري، وأضاف: «هذه الأعمال هي نتيجة إفلاس التنظيمات الإرهابية ولن تزيد الشعب السوري إلا إبتاتا ورسوخاً وتشبهاً بأرضه والدفاع عنها».



إحدى التفجيرات الإرهابية في مدينة الحسكة (سانا)

الجرحى في حالة حرجة. وذكر مراسل «الوطن» في الحسكة أن انفجار الأول حصل عند الساعة الواحدة والربع ظهرأ بصهريج مفخخ وعند دوار خشمخان شمال المدينة، حين استهدف التفجير الثاني مقر للدفاع الوطني الكائن في مدرسة الشهيد إدوار ايواس، وأشار المراسل إلى أن أصابع الاتهام تتجه نحو تنظيم داعش الإرهابي الذي أخفق في السيطرة على المدينة.

من جهته ذكر مصدر في قيادة شرطة الحسكة بحسب «سانا»، أن إرهابياً اصطاب فجر نفقته بسيارة مفخخة في حي خشمخان على الأطراف الشمالية لمدينة الحسكة ما تسبب بإرقتاه ٥ شهداء وإصابة ٣٠ شخصاً بعضهم من النساء والأطفال جروح أغلبهم خطيرة جداً. وأشار المصدر إلى أن التفجير الإرهابي تسبب بأضرار مادية كبيرة جداً في المنازل والبنى التحتية في مكان التفجير.

ولفت المصدر إلى وقوع تفجير إرهابي انتحاري بصهريج مفخخ بعد نحو نصف ساعة من التفجير الأول استهدف حي المحطة غرب مدينة الحسكة، وأدى إلى استشهاد ٢١ شخصاً وجرح ٦٠ آخرين

التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

والأحد أعلن «جيش الإسلام»، «التفجير العام والتعبئة العامة» في كافة أنحاء غوطة دمشق للمشاركة في معارك «الله الخالب» وفق ما نقل موقع «الرددر» الأخرى في ضربات وجهتها صباح أمس على كرتاهم شمال جامع بلال الحبشي وفي جرحا المعهد الفني وجنوب بناء «إم تي إن» بحي درعا البلد.

وتأتي هذه الضربات بعد يوم من تدمير ٣ أليات فيها منها من أسلحة وذخيرة ومقتل وإصابة عدد من الإرهابيين خلال عملية للجيش قرب مبنى الجرحك القديم. وأشار المصدر العسكري إلى سقوط قتلى ومصابين في صفوف التنظيمات المسلحة في عملية لوحدة من الجيش ضد أوكارها ويؤرها بمحيط كل من جامع عبد العزيز وأبيزيد ومدرسة زنونيا وبناء الكوماندوس والإصابة وشركة الكهراء بحي درعا المحطة.

شمال شرق البلاد ارتقى ٣٠ شهيداً ١٤٧ وأصيب ٨٢ شخصاً بجروح مختلفة جراء تفجيرين إرهابيين بسيارتين مفخختين يقومها انتحاريان في حصيلة مرشحة لارتفاع نتجة وجود عدد من

### الحسكة - دحام السلطان محافظات - وكالات

واصل الجيش العربي السوري تقدمه على العديد من النقاط الساخنة مسجلاً المزيد من الانتصارات فعلى حين تابعت وحدات من الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية عملياتها العسكرية على ما تبقى من أوكار للتنظيمات المسلحة في مدينة الزبداني بريف دمشق ودمرت نفقاً لتلك التنظيمات بطول ٥٠٠ م بين بلدة مضايا وسهل مضايا، جاء إعلان ميليشيا «جيش الإسلام» ما سمته «التفجير العام» لسلمجها، في مؤشر على اعترافها بفشل هجومها على ضاحية الأسد في حرسنا الهادف لإغلاق طريق دمشق- حمص.

وقع التنظيمات الثمانيا الشرقي لدمشق. في المقابل هز انفجاران إرهابيين مدينة الحسكة أسفرا عن سقوط العشرات من الشهداء والجرحى، ووجهت أصابع الاتهام لتنظيم داعش الإرهابي.

وفي ارتفاعاصل نفذ سلاح الجو التابع للجيش عمليات ضد ضربات جوية على أوكار ومحاور تحركات ميليشيا «جيش الإسلام» في مدينة دوما بالغوطة الشرقية. وأكد مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء، أن الضربات أسفرت عن مقتل عدد من المسلحين وإصابة آخرين وتدمير أوكار كانوا يتحصنون فيها وأليات بعضها مزود برشاشات متنوعة. في هذه الأثناء أقر «جيش الإسلام» عبر صفحاته في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من أفرادها من بينهم زهير الصلحي.

وتمكن الجيش أمس من فرض السيطرة الكاملة على تلة أبو زيد في سلسلة الجبال الشرقية المطلة على ضاحية الأسد لتصبح التلة الثانية التي يسيطر عليها الجيش بعد سيطرته على التلة الأولى منذ لحظات، وفي ما نقل نشاطه على موقع

## الجيش يثبت نقاطاً متقدمة بمحيط جزل وشاعر ويقتل ١٥ إرهابياً بريف تدمر

الشعبية من تضيق الخناق عليهم على ذلك المحور ورصد خطوط إمدادهم وتحركاتهم.

وفي السياق اشكتت وحدة من الجيش واللجان الشعبية مع مسلحين من داعش محيط منطقة المالحع شمال غرب مدينة تدمر خلال محاولة الإرهابيين التسلل إلى نقاط تركز قوات الجيش تقع بمنطقة المالحع، وتمكنت القوة العسكرية خلال تلك المواجهات من إيقاع عدد من الإرهابيين المهاجمين قتلى ومصابين وإرغام الباقين على التراجع، بالإضافة إلى تدمير عدد من ألياتهم المجهزة برشاشات ثقيلة. ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري، تأكيدهم مقتل وإصابة ١٥ إرهابياً وتدمير ألياتهم، في حين لاذ العشرات منهم بالفرار في عمق الجبال السورية. إلى ذلك وحسبما أفاد المصدر العسكري، فإن قوات من الجيش والدفاع الوطني اشكتت أمس مع مسلحين من تنظيم جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، وكتائب الفاروق، وحركة حزم، وجيش التوحيد، وأهل السنة والجماعة بمحيط بلدة تلبيسة وبالمناطق الواقعة ما بين حوش حجو وحوش الديواني في ريف حمص الشمالي وسط استهداف مواقع ومعالق للمسلحين بالوسائل النارية المناسبة على تلك

محاص - نبال إبراهيم - وكالات

أجبتت قوة عسكرية مشتركة من الجيش العربي السوري واللجان الشعبية محازلة تسلل مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي باتجاه نقاط تركز الجيش في منطقة المالحع بريف مدينة تدمر، وسط استهداف قوات الجيش لمواقع ومعالق الإرهابيين في مدينتي تدمر والقرتين ومحيطها، في حين تجددت الاشتباكات بمحيط منطقتي جزل وشاعر بين قوات للجيش ومسلحين من التنظيم المنظرط وسط تقدم ميداني على الأرض لقوات الجيش. وفي التفاصيل قال مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»: إن قوات من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية تمكنت من إحراز تقدم جديد على الأرض شرقي منطقة جزل وتثبيت عدة نقاط متقدمة كانت تحت سيطرة مسلحين من داعش، وذلك بعد مواجهات عنيفة طالت لساعات وأدت لمقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير عدد من ألياتهم.وعتاهم. على خط موان تجددت الاشتباكات مع مسلحي داعش بمحيط منطقة شاعر وتم تكبيدهم خسائر أخرى بالأرواح والعتاد والأليات بعد أن تمكنت قوة عسكرية مشتركة من الجيش وقوات الدفاع

سلاح الجو تكثف غاراته ضدهم..

## القضاء على الكثير من الإرهابيين في أرياف إدلب وحماة

العديد من المسلحين قتلى ومصابين ودمرت أسلحتهم وعتادهم في محمبل وقرية التابعة لناحية جسر الشغور بريف إدلب الجنوبي الغربي، وأكد المصدر أن الضربات التي توجهت للتنظيمات المسلحة في معرة النعمان الواقعة على بعد ٤٥ كم جنوب مدينة إدلب أسفرت عن مقتل عدد من المسلحين وتدمير أسلحة وعتاد حربي كان بحوزتهم.

وأول أمس دمر الطيران الحربي وحدات وتنجمات للتنظيمات المسلحة في قرتي أرتبة ومحمبل ومعرة النعمان وخان شيخون وأبو الصهور بريف إدلب. وتتفقد وحدات من الجيش والقوات المسلحة على الحدود الإدارية بين محافظتي إدلب وحماة تكسكتاً عسكرياً في حربها على مسلحي «جيش الفتح» ويضمن حماية المدنيين في المنطقة ويتناسب مع طبيعة المنطقة الجغرافية وظروف العمليات. وفي حماة، استهدف الطيران المروحي التابع للجيش العربي السوري عدة مقرات لمسلحين ينتهون إلى ما يسمى «لواء عبد الله عزام» في قرية عطشان شمال شرق حماة، ما أدى إلى تدميرها بالكامل بين فيهما من مسلحين.

حماة- محمد أحمد خبازي- وكالات

دمر سلاح الجو في الجيش العربي السوري أوكاراً وأليات للتنظيمات المسلحة المنصوية تحت مسمى «جيش الفتح» التي تقوده جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية برفي إدلب وحماة، فيما استهدفت مدفعية الجيوش الوطني «قطاع سلمية» مقرًا للمسلحين في إحدى قرى سلمية، ما أدى إلى مقتل العديد من المسلحين وإصابة آخرين.

وأفاد مصدر عسكري بحسب وكالة «سانا» للأنباء أن الطيران الحربي نفذ غارات جوية على تجمعات للتنظيمات المسلحة في أبو الصهور والبيوير التابعة لناحية سراقب بريف إدلب الجنوبي الشرقي أسفرت عن مقتل عدد من المسلحين وتدمير ألياتهم. وأشار المصدر إلى أن سلاح الجو دمر مرائب هاون ومدفعية في قرية شلخ وبلدة تقنتان ومحيطها شمال شرق إدلب كانت التنظيمات المسلحة تستخدمها في استهداف بلدي الفوعة وكفريا بالريف الشمالي الشرقي. ولفت المصدر إلى أن الضربات الجوية أوقعت

حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - ستر شرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٢١- تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٢١  
حمص- بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طبق ثالث هاتف: ٢٥٤٠٢٠-٣١- فاكس: ٢٥٤٠٢١-٣١  
اللاذقية - شارع الغرب العربي مقابل مالهة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٤١- فاكس: ٢٣١٢١٨-٤١  
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريلين- هاتف: ٣٣٢٤٥٥-٤٣- فاكس: ٣١٣٠٩٠-١١

الكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٦٠٠/٢١٣٦٠٠-٣٠٦-٠١١  
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٨٨-٠١١- فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٤-٠١١

مدير التحرير وضاح عبد ربه رئيس التحرير جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy